# هذا کتاب من لدی البهآء الی الّذی آمن بالله فی یوم فیه اضطربت الأرکان ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۶۱۳

جناب اسم الله جواد علیه بهآء الله

## باسم الله الأقدس الأعزّ الأرفع الأعلی الأبهی

هذا کتاب من لدی البهآء الی الّذی آمن بالله فی یوم فیه اضطربت الأرکان من خشیة الأمر و انصعقت اهل السّموات و الأرضین الّا من تمسّک بحبل الله و اعرض عمّا فی ایدی النّاس و عرف الله ببصره و انقطع عن العالمین ان یا مظهر الجود کیف اذکر لک ما ورد علیّ من الّذی خلقناه بأمر من لدنّا و ارفعنا اسمه بین عبادنا المتذکّرین و انّه لمّا شهد علوّ الأمر و اعلآء اسمه بین النّاس اراد قتلی فلمّا ظهر خافیة سرّه صاح فی نفسه لیدخل غلّ الله فی صدور الممرّدین و انّک تعلم بأنّی لو اردت ضرّ اخی انّه لم یکن موجوداً علی الأرض تالله مع علمی به و اطّلاعی بما فی صدره حفظناه بسلطان القدرة و الاقتدار عن ضرّ المشرکین و انّک انت یا مظهر الجود رأیتنی و عاشرت معی و شهدت جبل سکونی و بحر اصطباری فکّر فی نفسک ما اقامنی علی الصّیحة بین السّموات و الأرضین فوعمری لو تفکّر فی ذلک لتصل الی مقام الأمن و تفرّ عن هؤلآء المنکرین ایّاک ان تحتجب جمال الأمر بحجبات الوهم و الهوی فاطلع عن خلفها باسم ربّک العلیّ العظیم اما سمعت بأنّ کلّ ذی نور یظلم عند بهائه تالله الحقّ هذا لبهائه علی من فی السّموات و الأرض و ینطق فی کلّ شیء بأنّه لا اله الّا انا العزیز المقتدر المحیط فمن لم یهتدی بهدی الله فی تلک الأیّام انّه قد اظلم علی نفسه و مظلم عند ربّک کذلک نزّلنا الأمر فی کلّ الألواح و کنت من الشّاهدین قل أ تکفرون بالّذی کان مشتاقاً للقائه نقطة الأولی فی ظهوره الأولی و تحرّک باسمه و نطق بثنآء نفسه الممتنع المنیع قل یا قوم ان یأتیکم الیوم احد من الیهود و النّصاری بلوح الله و اثره و ینادیکم یا قوم بأیّ حجّة آمنتم بنقطة الأولی و بأیّ برهان کفرتم به فی ظهوره الأخری ما تقولون یا ملأ الغافلین تالله اذاً لن یجدنّ لأنفسهم مفرّاً الّا بأن یستدلّن بما استدلّوا به ملأ الفرقان حین الّذی شقّت سحاب الأوهام و اتی جمال علیّ بالحقّ و قضی الأمر من لدی الله المقتدر العزیز الحکیم فانظر الی المشرکین و ما یخرج من افواههم یقولون انّه قد ظهر قریباً تالله یلعنهم ما یخرج من افواههم و هم لا یشعرون و یکونن من الغافلین قل أ کان الله مقتدراً فی امره ام انتم یا ملأ العجزآء ان انتم مقتدراً فأتوا ببرهانکم یا ملأ

المحتجبين و ان اعترفتم بأنّه لهو المقتدر على ما يشآء قد اظهر مظهر نفسه كيف شآء و اراد و بعثه بالحقّ و ارسله على العالمين يا قوم خافوا عن الله و لا تنظروا الى ما عندكم تالله الحقّ لن يكفيكم اليوم شيء ولو تتمسّكون بكتب الأوّلين و زبر الآخرين خافوا عن الله ثمّ انظروا اليه بعينه لا بعين احد من الممكنات كذلک وصّاكم الله فى الواحه المقدّس المنير ثمّ انظروا بما ثبت به ايمانكم فى كلّ عهد و عصر و لا تعترضوا على الّذى قد خرّت لوجهه اهل ملإ الأعلى سجّداً لنفسه المهيمن العلىّ العظيم

اذاً ينادى لسان علىّ بين السّموات و الأرض و يقول يا قوم تالله الحقّ انّ هذا لمحبوب العالمين و مقصود العارفين و انّک انت يا مظهر الجود اسمع قولى ثمّ مرّ على الصّراط بقدرة ربّک ثمّ ناد بين النّاس بأعلى الصّوت و لا تكن من الصّامتين قل يا قوم تالله الحقّ قد اشرقت عن افق الجبين شمس قد رقم عليها بخطّ الله العلىّ الأعلى الملک يومئذ لله الملک الفرد الواحد المقتدر الأبهى و هذه الكلمة لسيف لو يضرب به على ظهر الشّيطان لينهزم مع جنوده الى اسفل النّيران كذلک اشرق الحكم عن مشرق السّبحان ان انتم من النّاظرين قل يا قوم قد انفطرت سمآء العلم و اتى ربّ الكلمات على ظلل المعانى اذاً انصعقت كلمات اولى الاشارات كذلک قضى الأمر ان انتم من العارفين و انّک لو تقرأ هذا اللّوح على لحن الّذى نزلت آياته بالحقّ ليستجذب منها افئدة العارفين فيا ليت تتوجّه الى كلمات الّذى حارب مع الله و تفكّر فيما يخرج من قلمه ولكن بعدما تجنّب جمال القدم عن لقائه لعلّ تطّلع بأصل امره و تكون من العارفين ثمّ اعلم بأنّا نزّلنا لک لوحاً من قبل و ارسلناه بيد احد من القاصدين و نسأل الله بأن يرزقک ما قدّر فيه من اثمار هذا الرّضوان و انّه هو الرّزّاق المعطى العزيز الكريم

فوعمرک لو تفكّر فيما نسبوا المشركون بنفسى لتطّلع بهم و بما فى انفسهم لأنّک عاشرت معى و اطّلعت بعض سجيّتى بين العالمين فيا لله من ذى بصر و ذى سمع و ذى قلب ليتفقّه فى الأمر و بما جرى علىّ و ورد على نفسى المظلوم من هؤلآء الظّالمين تالله الحقّ يا جواد قد جلسن حوريّات العزّ و التّقديس فى غرفات تلک الكلمات و اصفرّت وجوههنّ من حزن هذا الغلام و ينادين اهل الامكان بأصوات حزين و يقلن يا قوم هذا لوديعة الله بينكم و امانته فيكم و انّه لجمال علىّ بالحقّ و كينونة محمّد و باسمه ظهرت البحور بالأمواج و الأشجار بالأثمار و السّحاب بالأمطار و كينونة القدم بالاقتدار ايّاكم يا اولى الأبصار لا ترتكبوا ما يجرى عنه الدّموع من عين الله المقتدر العلىّ الحكيم ايّاكم ان لن تؤمنوا بالّذى ظهر بحجّة علىّ ثمّ ببرهان محمّد ثمّ بدليل الرّوح ثمّ بآيات الكليم لا تقتلوه بأسياف الرّدّ و البغضآء تالله بما فعلتم قد احترقت اكباد الطّاهرات و اذاً ينوح على التّراب روح الأمين و يا قوم قد تحيّرت اهل ملإ الأعلى من فعلكم تستدلّون بما ظهر من عنده و تقتلون نفسه المهيمن المتعالى الفريد ان يا حوريّات الغرفات ان اصمتن فى انفسكنّ لأنّ نغماتكنّ الأحلى ولو لن تؤثّر فى قلوب الّتى كانت قاسية عن ذكر الله ولكن بذلک احترقت اكباد النّبيّين و المرسلين ان استرن وجوهكنّ لئلّا يطمثكنّ الّذينهم كفروا و اشركوا و لئلّا يقع على وجوهكنّ ابصار المكدّرين ان اصبرن على مساكنكنّ لأنّ جمال القدم قد صبر فى نفسه فى عشرين من السّنين و فى كلّ يوم ما كان غذائه الّا من قطعات كبده و شرابه من قطرات دمه و كذلک قضت عليه الأيّام و هو كان ساكناً بنفسه فى نفسه السّاكن المقتدر العزيز العليم ان اتّكلن على الله ثمّ ارجعن امر المحبوب الى نفسه و لا تجزعن فى انفسكنّ لئلّا يرتفع ضجيج الممكنات الى ساحة عزّ مبين كذلک امركنّ من امر بأمره كلّ مأمور و بعث بسلطانه كلّ مبعوث و ارسل من عنده كلّ رسول مقتدر امين تالله يا مظهر الجود اذاً قد اهتزّت حقايق الممكنات من الحانهنّ و جرت الدّموع عن عيون المقرّبين من حزنهنّ ولكنّ الّذينهم كفروا فى حجبات غليظ فيا ليت يكون من ذى شمّ ليجد رايحة التّقديس من قميص الله لا فوعمرک لن يجدنّه الّا المطهّرون من اهل الحقّ و اليقين كذلک القيناک قول الحقّ ليجذبک نفحات الصّدق الى مقرّ الاستقامة و الانصاف و ينقطعک عن كلّ كاذب مريب و البهآء عليک و على من سمّى بركن الأوّل من اسمى و على الّذين اذا سمعوا ندآء الله اجابوه بخلوص مبين